

مفهوم شبكات التواصل الإجتماعى وخصائصها وأنواعها

The social media networks concept, characteristics, and types

على فواز طلال العدوان *

ملخص

مما لاشك فى أن ظهور شبكات التواصل الإجتماعى ودورها حديثا فى الحراك الثورى العربى الاخيرة فى العام 2011 زاد من أهمية التعرف على نشأة الشبكات الإجتماعية ومراحل تطورها , فضلا عن تقديم أهم الآراء التى طرحها الباحثين حول مفهوم الشبكات الإجتماعية باعتباره مصطلح حديثا نسبيا . فضلا عن التعرف على الخصائص المميزة للشبكات الإجتماعية , وأخيرا التعرف على أشهر أنواع الشبكات الإجتماعية ذيوعا على مستوى العالم . مثل فيسبوك - تويتر - يوتيوب الذى يعد من أهم وأشهر موقع لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم .

* باحث بالدكتوراه - قسم العلوم السياسية بكلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان .

Abstract

There is no doubt that the emergence of social networks and their recent role in the recent Arab revolutionary movement in the year 2011 increased the importance of identifying the emergence of social networks and the stages of their development, as well as presenting the most important opinions presented by researchers about the concept of social networks as a relatively recent term.

As well as identifying the distinctive characteristics of social networks, and finally identifying the most popular types of social networks worldwide. Such as Facebook - Twitter - YouTube, which is one of the most important and famous site for uploading and sharing videos in the world.

المقدمة :

تعتبر وسائل الاتصال الجديدة " مواقع التواصل الإجتماعي " أحد أهم الوسائل المؤثرة في تكوين ثقافة المجتمع ، وفي تسريع انتشار المفاهيم السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة الحديثة مثل حقوق الإنسان، والتحديث، وتحرُّر المرأة، والتعدُّدية الإثنيّة، والعلوامة، والديمقراطيّة، وتبلور الرأي العامّ، وانعكاسات ذلك على حركة التغيُّر الاجتماعيّ.

وقد أدى تزايد عدد المشتركين في تلك الشبكات الرقمية لا سيما الشباب العربي إلى تصاعد تأثيرها ودورها في المجتمع والتحوّلات الجارية، (1) وزيادة مستوى منافستها لوسائل الإعلام التقليديّة في تشكيل توجهات الرأي العام حول العديد من القضايا السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، فقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، إبراز الأحداث الجارية في العالم بصورة أكثر فاعلية من الإذاعة والتلفزيون وغيرهما من الوسائل الإعلامية . حيث أصبح للشبكات الاجتماعيّة دور في التعبير عن الاتجاهات والأفكار كافة داخل المجتمع في ظل حوار تكون ركيزته الندية بين الفرد والنخبة والجماهير، ولم تعد النخبة تمارس دورها المعتاد في صياغة الرأي العام وتشكيله وتعبئته بعد التطور في عملية تدفق المعلومات وإنتاجها. وأصبح للفرد دور في إنتاج المعلومات وصياغة الرسالة الإعلامية.(2)

(1) عبد الكريم على الديبسي ، وزهير ياسين الطاهات ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنيّة " ، مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة ، عمان ، الأردن ، المجلد 40 ، العدد رقم (1) ، 2013 . ص 66 .

(2) ناصر الهزاني ، شبكات التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام ، جريدة الحياة اللندنيّة ، 1 - نوفمبر - 2017 .

كما أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة فاعلة ومؤثرة في صياغة الرأي العام في المجتمعات، ولم تعد «الميديا الاجتماعية» مجرد وسيلة عادية ، بل باتت مصدراً رئيساً للأخبار، حيث لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي ترفاً، بل أصبحت ضرورة فرضتها المتغيرات المتسارعة في عالم الاتصال الجماهيري ، الذي تسارعت وتيرة تطوره، إذ أصبحت «الميديا الاجتماعية» أداة فاعلة في تعبئة الرأي العام وصناعته في المجتمع ولا يمكن التقليل من أهميتها، وفي المقابل من غير المنطقي المغالاة جداً في دورها وإهمال العوامل الأخرى .

لذا يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم الآراء التي طرحها الباحثين حول مفهوم الشبكات الاجتماعية باعتباره مصطلح حديثاً نسبياً . كما يهدف البحث إلى التعرف على الخصائص المميزة للشبكات الاجتماعية ، ويختتم البحث بالتعرف على أشهر أنواع الشبكات الاجتماعية ذيوها على مستوى العالم .

أولاً : نشأة الشبكات الاجتماعية ومفهومها : أدت التطورات المتلاحقة التي عرفها حقل الإعلام والاتصال إلى إيجاد شكل جديد من الإعلام، تعددت تصنيفاته ومسمياته لدى المهتمين والمختصين والذين أطلقوا عليه ، الإعلام الجديد، أو الإعلام الرقمي، أو الإعلام البديل، أو الإعلام الافتراضي. والذي يشمل الشبكات الاجتماعية والافتراضية، والمدونات، والمنديات الإلكترونية، والمجموعات البريدية ، ومواقع الويب، وغيرها من الأشكال والأنواع المتعددة.(1)

(1) أسامة غازي المدني ، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية " ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، (جامعة السلطان قابوس ، العدد الأول ، يونيو ، 2015) ، ص 399

وفى الواقع أن الشبكات الإجتماعية تمثل اليوم أهم ثورة إلكترونية عرفتها البشرية في مجال التواصل الإجتماعي والتفاعل الدائم بين أعضاء البنى الإجتماعية، ليكونوا بناءً إلكترونيًا تفاعليًا يحقق لهم أسرع الطرق للتواصل وأبسطها لتلبية حاجاتهم ورغباتهم، والتي تتراوح بين الحاجة إلى المعرفة والوصول إلى المعلومة الجديدة، أو الاتصال، أو الانتماء، أو الترفيه . وبالتالي أحدثت مواقع وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في عوالم الاتصال والتواصل والمعلومات ، ومست بقوة بمنظومات القيم الاجتماعية والثقافية وتدخلت على نطاق واسع في تغيير البنى والمؤسسات السياسية ، وفي حتى التلاعب بموازن القوى السائدة ، فقد أجمع خبراء الاتصالات على أن دخول أدوات الاتصال الجديدة إلى مجتمع ما ، يؤدي حتماً إلى تعديلات وتأثيرات في منظومة القيم الاجتماعية مما ينعكس على النظام السياسي الداخلي.

(1)

وتعد مواقع التواصل الإجتماعي إحدى وسائل الاتصال الحديثة، التي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين؛ والتي أضحت تغزو مختلف مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات السياسية من خلال ورفع وتيرة مشاركة الفرد في الحياة السياسية وتغيير قناعاته وسلوكياته تجاه بعض القضايا والمشكلات السياسية.

(1) سنان صلاح رشيد ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في السياسة الدولية ، (برلين : المركز الديمقراطي العربي ، ديسمبر 2017) ، ص 5

أ - : التطورات المختلفة التى مرت بها مواقع وشبكات التواصل الإجتماعى .

1 - المرحلة الأولى (النشأة) . كانت هذه المرحلة بمثابة تأسيس أكثر من كونها مرحلة بداية وانطلاق , فقد ظهر هذا الجيل مع بداية ظهور صفحات الويب , ولكن كل المحاولات فشلت فى هذه المرحلة لإنشاء مواقع وشبكات للتواصل الإجتماعى .

تعتبر أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضى , هي مرحلة التأسيس الأولى لبداية ظهور شبكات ومواقع التواصل الإجتماعى على الإنترنت . (1) وكان أول ظهور لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعى فى نهاية التسعينيات من القرن المنصرم , وفى عام 1995 ظهر موقع **class Mates com.** وكان الهدف منه هو الربط بين اصدقاء الدراسة . وفى عام 1997 ظهر موقع **Six degress com.** , وكان الهدف منه هو تبادل الرسائل بين مجموعة من الاصدقاء , كما تم تأسيس وموقع (Ryze) الذي هدف إلى تكوين شبكات إجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية فيما بينهم .(2) مع بدايات العام 2003

(1) رقد عيادة الهاشمى , الارهاب الالكترونى القانونى , (المملكة الأردنية الهاشمية : دار أمجد للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2019) , ص 32

2- Marcia Amidon Lusted, **Social Networking: MySpace, Facebook, & Twitter.** Minnesota-USA: Technology Pioneers, 2011) , PP.50-51

ظهر موقع *ماي سبيس " الأمريكي الشهير الذي يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم .

2 . المرحلة الثانية .. (مرحلة التوسع والذيع) . تميزت هذه المرحلة بتطوير أدوات التواصل الإلكتروني وذلك عبر المحادثات , والصور , ومقاطع الفيديو , وانتشرت برامج مثل " ياهو ماسنجر " , " بريد الهوت ميل " , وبدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور من جديد , ويعتبر الموقع الأمريكي (My Space) بداية لتدشين الجيل الثاني من الشبكات الاجتماعية . إلا أن المنافسة الكبيرة بين مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي أفرزت نماذج رائدة أبرزها يوتيوب (Youtube) , وتويتر (Twitter) , وفيس بوك (Facebook) . واستطاعت هذه المواقع والشبكات الاجتماعية الجديدة من استغلال خصائص (Web2) في إدخال عناصر متميزة بها , مثل خاصية الفيديو , والصور , والمحادثات الفورية , والمشاركة الآنية للأفكار .

*MySpace ماي سبيس : تم انشأه في عام 2003 وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين .

للمزيد من التفاصيل أنظر : وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع , (السودان : مطبعة شمس النهضة للتوزيع , الطبعة الأولى , نوفمبر 2012) , ص 7

وقد حققت هذه المرحلة من التطور فى فى الشبكات الإجتماعية العديد من النجاحات على عدة مستويات أبرزها ، التواصل الاجتماعى والتعارف بين الأشخاص ، تجميع البيانات والمعلومات ، والتسويق التجارى . (1)

3 . المرحلة الثالثة .. زيادة التواصل الاجتماعى تميزت هذه المرحلة بالاعتماد على Applications أكثر منه على صفحة الويب ، حيث أصبح لكل موقع إلكترونى تطبيق Application خاص به يمكن الدخول إليه من خلاله ، ويتميز بالبساطة والسرعة والتخصص فى نقل المعلومات. واستطاعت شبكات ومواقع التواصل الإجتماعى من الاستفادة من هذه المميزات ، والعمل على تطوير أدوات التواصل بين مستخدميها، واتسعت أسواقها، وزاد عدد مستخدميها حتى وصل عدد مستخدمي موقع فيسبوك إلى أكثر من 1.2 مليار مشترك بعد عام 2011. وفى هذه المرحلة ظهرت مواقع تواصل إجتماعى جديدة احتلت مكانها على خريطة شبكات التواصل الاجتماعى منها (+Google) و (Instagram). وقد إزدادت أهمية مواقع وشبكات التواصل الإجتماعى فى هذه المرحلة بعد ان استطاعت حشد الملايين من المواطنين اثناء الحراك الثورى الذى شهدته معظم الدول العربية فى مطلع العام 2010 ، مما دفع بالأنظمة السياسية العربية إلى إغلاق هذه المواقع التى تحولت إلى أداة اخبارية إعلامية لنقل الأفكار بين الأفراد .

(1) د. إيهاب خليفه ، مرجع سبق ذكره ، ص 3

4 . المرحلة الرابعة .. ارتباط مواقع التواصل الاجتماعي بتطبيقات المحمول . فى هذه المرحلة لم تعد شبكات ومواقع التواصل الإجتماعى رهينة نظام الويب , بل اتجهت إلى أسواق جديدة واعدة وهى " تطبيقات الهاتف المحمول " . حيث أصبح بالإمكان الدخول إلى الإنترنت من خلال من خلال الهاتف الذكي أو الحاسب اللوحي (Tablet) . (1)

ثانيا : مفهوم الشبكات الإجتماعية . خلق إستخدام الانترنت فى السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب , وألغى الحدود , وزوج بين الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الإجتماعي)، التي تعد الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت ، لما تمتلكه من مميزات عن المواقع الإلكترونية الأخرى ، وما تلعبه كوسيلة في نقل الأخبار والأحداث السياسية، وهذا ما شجع متصفحى الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها. (2) لذلك نرى إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي كغيره من المفاهيم الاجتماعية أثاراً جدلاً واسعاً .

(1) للتعرف على الشبكات الاجتماعية وجذورها التاريخية أنظر : محمود طارق هارون , الشبكات الإجتماعية على الأنترنت وتأثيرها فى المعرفة البشرية , (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2017) , ص 17

(2) رضوان قطبى , " شبكات التواصل الاجتماعي و الحراك السياسي بالمغرب : دراسة ميدانية " , مجلة العلوم السياسية والقانون , برلين , المركز الديمقراطي العربى , العدد الثالث , يونيو 2017 , ص 15

لدى الأكاديميين نظرا لتعدد وتداخل مداخل واتجاهات دراسته، ومن الناحية الاصطلاحية في اللغة الإنجليزية يطلق عليه "social media" أو مصطلح "social net-work" أي الترابط الشبكي الاجتماعي . (1) أما في اللغة العربية نجده أدق من ناحية الوصف، إذ أن مصطلح "مواقع التواصل الاجتماعي" لا يثير جدلا في معناه بقدر ما يثير اشكالا في تعريفه ، لذلك اجتهد العديد من الباحثين لتقديم تعريف شامل له .

الشبكات الاجتماعية: (Social Network)* مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية World Wide Web ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة ، في نظام عالمي لنقل وتداول المعلومات. وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية (social networking service) في قاموس ODLIS على أنها " هي خدمة الإلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم ، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين في أي مكان حول العالم " .

*للاطلاع على تفاصيل مفهوم الشبكات الاجتماعية راجع : راضي زاهر، « استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي »، مجلة التربية، عمان : جامعة عمان الأهلية، العدد 15 ، يناير ، 2003 ، ص 23 ، ونادية بن ورقلة، « دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي»، مجلة دراسات وأبحاث. السنة 5، العدد 11، جوان 2013، ص 4

(1) نقلا عن : محمد شومان ، " إعلام المواطن .. إتجاهات مستقبلية "، كراسات صحفية وإعلامية ، القاهرة ، معهد الأهرام الإقليمي ، العدد الأول ، يناير ، 2012 ، ص 9

في حين عرفها كل من " بويد M.Boyd والسون B.Ellison " بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال " (1).

كما تعرفها الموسوعة البريطانية بأنها " عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، أحدثت تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وهي تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي، وتتقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة " (2) . وبناء عليه تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع تقدم خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات في بنية مجتمع افتراضي .

¹- Danah M. Boyd and Nicole B. Ellison ,« Social Network Sites: Definition, History and ScholarShip », **Journal of Computer-Mediated Communication**, International Communication Association, Vol 13, Issue 1, October 2007, P.211

²-John Scott & Gordon Marshall (eds.) , **Oxford Dictionary of Sociology** , Third Edition Revised , Oxford , Oxford University Press , 2009 , P . 152 .

وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى أنحاء العالم.(1)

ويعرّفها تود كيلسى **Todd Kelsey** على أنها تجمعات إجتماعية تظهر عبرشبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الالكتروني.(2) وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... الخ . أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الاجتماعية بينهم.(3)

(1) عثمان محمد الشمرانى , شبكات التواصل الإجتماعى , (المملكة العربية السعودية : جامعة الملك خالد , 2014) , ص 50

2-Todd Kelsey, **Social Networking Spaces: From Facebook to Twitter and Everything In Between**. New York: Apress, 2010. PP. 147-148.

(3) هناء الجوهري , استجابات الشباب المصرى لشبكة الانترنت , (جامعة القاهرة : كلية الآداب , 2011) , ص 15

وبالتالي فالشبكات الاجتماعية هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف، الصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد والمؤسسات و المشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات .(1) ويعرفها **Charles Kadushin** على إنها " خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (2) كما إنها تعتبر مجموعة من الواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات ". ومن هنا يخلص كلا من **Kittiwongvivat, W. & Rakkannan** بأن الشبكات الاجتماعية هي " مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها , وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم " . (3)

(1) معز بن مسعود , شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة إعلامية متغيرة .. دروس من العالم العربي , (تونس : معهد الصحافة وعلوم الأخبار , 2015) , ص 12

2- Charles Kadushin , **Understanding Social Networks: Theories, Concepts, and Findings.**(New York : Oxford University Press, 2012) , PP. 135-189.

3-Kittiwongvivat, W. & Rakkannan, P. **Facebooking your dream. (Master thesis).** School of Sustainable Development of society, Technology Faculty. Mälardalen University. Sweden. . (2010), P.20.

يتبين من التعريف السابق أن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات، من أبرزها: (1)

أ- إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.

ب- إن الإجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أوالتشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.

ج- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل ، أي أنه يرسل ويستقبل ويقراً ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع (administration) في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

ووفقا لما سبق ومن الناحية النظرية يخضع مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي لعدة نظريات :

(1) فاطمة الزهراء عبد الفتاح ، المدونات الالكترونية والمشاركة السياسية ، (القاهرة : دار العالم العربى ، الطبعة الأولى ، 2012) ، ص 85

1- النظرية البنائية : حسب هذا الاتجاه فإن الشبكات الإجتماعية" هي مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة من الأفراد، وتكون ذات نمط خاص ونوعي على سبيل المثال (التعاون، النصح، الرقابة) بين مجموعة من الفاعلين . (1) وهي مقارنة اجتماعية تبحث عن عولمة العلاقات الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي . (2)

2. نظرية الحلقة الاجتماعية : شبكات التواصل الاجتماعي وفق هذه النظرية هو تفاعل مجموع المستخدمين لهذه الشبكة مع بعضهم وفق رموز وشفرات معينة، قواعد توفرها لهم هذه المواقع ما ينجم عنه نظام معرفي داخلي خاص بهذه الأخيرة. وهي مقارنة تقوم على وصف وربط الشبكات من خلال صفات وسمات داخلية داخل الشبكة . هي:- (3) أ- التماسك الداخلي والذي يمثل قوة العلاقات بين الأفراد والأعضاء المشكلين للحلقة الاجتماعية. ب- الهوية التي تميز حلقة اجتماعية عن الأخرى. ج- تكامل الأدوار بين الأعضاء المشكلين لهذه الحلقة أو هذا التشابك الاجتماعي كما أن الأفراد قد ينتمون لعدة شبكات اجتماعية أو لحلقات اجتماعية.

(1) وليد رشاد زكي , " الشبكات الاجتماعية .. محاولة للفهم " , مجلة السياسة الدولية , القاهرة , الاهرام , مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية , العدد 180 , ابريل 2010 , ص 180

2-Rohit Chopra and Radhika Gajjala, **Global Media, Culture, and Identity: Theory, Cases, and Approaches.** (New York: Taylor and Francis Group, 2011) , P.3.

(3) مكايي حسن عماد والسيد ليلي حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2003) ، ص ص 274 - 275

3- **نظرية الشبكة الاجتماعية** : تقوم نظرية الشبكة الاجتماعية بالكشف عن الخصائص والروابط الاجتماعية وعلاقتها بحياة الأفراد , وتتضمن هذه الخصائص تركيب الشبكات، وحجم الشبكات، ومدى الشبكة والتردد الاتصالي بين الناس وكثافة الروابط المتبادلة بين الأشخاص وخصائص الأعضاء وتاريخ الشبكة والموارد المتاحة للشبكة.

4. **نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي** : لقد أعادت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء التفاعلات الاجتماعية ما يمكن تسميته بإعادة صياغة المفاهيم على نحو افتراضي ، ومن هذه المفاهيم رأس المال الاجتماعي في سياق الافتراضي . إذ ترى هذه النظرية أن رأس المال الاجتماعي على الصعيد الافتراضي يتأسس بناء على شبكة من الارتباطات بين أفراد التفاعلات الافتراضية المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن المجال الافتراضي يتأسس عبر تفاعلات الانترنت التي تشكل آلية التواصل لتحقيق رأس المال الاجتماعي الافتراضي، وذلك عبر خاصيتين : وهي: التبادل المعلوماتي , والدعم الاجتماعي. فأما الأولى فتعني المجال الذي يساهم في حل المعضلات والمشكلات ذات الأبعاد التقنية والاجتماعية. في حين أن الثانية تعني الدعم الذي يستفيد به الفرد من خلال امتلاكه شبكة من العلاقات عبر تفاعلات المجتمع الافتراضي.(1)

(1) وليد رشاد زكي، « نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثولوجيا » ، (المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية ، مارس 2012) ، ص 13

فقوة رأس المال الافتراضي مستمدة من شبكة العلاقات التي تتم في رحاب شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم على المصالح المتجانسة والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق مصالح متبادلة بين الأعضاء من ذوي الاهتمامات الواحدة، وتجدر الإشارة إلى أن تفاعلات المجتمع الافتراضي - مواقع التواصل الاجتماعي - لا ترتبط بوقت معين وهذا يعطي رصيد أكبر لشبكة العلاقات.(1)

وفي ختام الجزء الاول من البحث نرى أن التحولات القادمة في استخدام الشبكات الاجتماعية قد انتهت عصر الخصوصية حيث أصبحت البيانات الشخصية والدقيقة متاحة ومكشوفة، بل إن حياة الأشخاص أصبحت موثقة عبر حساباتهم على الشبكات الاجتماعية، وأصبحت شركات الشبكات الاجتماعية تمتلك قواعد بيانات كاملة عن أدق تفاصيل حياة مستخدميها.

بل الأخطر أن أصبح لهذه المواقع والشبكات أثر على تهديد الأمن القومي للدول ، وهو ما سيضعها في موضع صدام إلكتروني مع مختلف مستخدميها ومتصفحها مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ، قد تأخذ التهديدات أحد الأشكال التالية :

أ- الاحتجاجات الإلكترونية ب- التظاهرات الافتراضية ج - تشوية صورة الرموز السياسية د. استخدام الارهابيين لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي .

1-Annie Hellweg , "Social Media Sites of Politicians Influence , Their Perception by Constituents" , **The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications** , Vol. 2 , No. 1 , Spring , 2011

ثانيا : خصائص وأنواع الشبكات الإجتماعية تتميز الشبكات الإجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الأنترنت ، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر . إلا أنها تشترك مع بعض فى عدد من الخصائص .
أولا : الملامح العامة للشبكات الإجتماعية .

(1) انشاء صفحة ذاتية : الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف على نفسه من خلال النص والصورة ، الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى. كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتهم بها . (1)

(2) خلق مجتمعات افتراضية جديدة : تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم اهتمام المحتوى . وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي.

(1) محمد محمد عبد المنعم , وآخرون , أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل , (المملكة العربية السعودية : جامعة الملك فيصل , 2011) , ص 40

(3) سهولة استخدام مواقع وشبكات التواصل الإجتماعى : من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها فى الاستخدام , فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل معها. فضلا عن أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع .

(4) زيادة درجة التفاعلية بين الأفراد : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم ، كالتلفاز والصحف الورقية ، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

(5)-الهوية الرقمية أو المواطنة الرقمية : فبعد اختيار العضو لبرنامج التواصل الاجتماعى يصبح له اسما مستعارا ورقما سرىا، وهما هوية انضمام له بموجبه يصبح عضوا معترفا به ضمن شروط عضوية معروفة، يعاقب في حالة مخالفته لها سواء بتجميد عضويته أو حذفه، مما يجعل مجتمع الأعضاء مجتمعا افتراضيا . (1)

(6) الكونية : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة. (2)

(1) مريم نريمان نومار , استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر , رسالة ماجستير غير منشورة , الجزائر , جامعة الحاج لخضر – بانته , 2012 , ص ص 52- 53

(2) نقلا عن : حنان الشهرى , أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية .. فيس بوك وتويتر نموذجا , رسالة ماجستير غير منشورة , السعودية , جامعة الملك عبد العزيز , 2013 , ص 12

أن الشبكات أو الوسائط الاجتماعية تتميز كلها أو معظمها بمعالم جديدة في البناء والاستخدام مثل :

أ-الاشتراك المجاني في الاستفادة من الخدمة وسهولة المشاركة في هذه المواقع .
(1)

ب- سهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتحقيق المشاركة وتبادل الخدمة أو الرأي أو الفكر بين الأعضاء .

ج- سهولة بناء الروابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك بمواقع أخرى.

د- إستخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات أو التشكيلات الإجتماعية. (2)

ثانيا : أنواع مواقع وشبكات التواصل الإجتماعي .

هناك عدة أصناف للشبكات الإجتماعية نذكر منها الشبكات الإجتماعية الشخصية : وهو النوع الأكثر شهرة حيث يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم ، يوفر له خدمات عامة مثل : المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدميه هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور والملفات المرئية والروابط .

(1) صونية عبديش , " الشبكات الإجتماعية على الأنترنت .. رؤية إبستمولوجية " , مجلة

البحوث والدراسات الإجتماعية , الجزائر , العدد 20 , ديسمبر 2016 , ص 106

(2) محمد عبد الحميد , المدونات .. الإعلام البديل , (القاهرة : عالم الكتب , الطبعة الاولى ,

2009) , ص 25

وهناك الشبكات الاجتماعية العامة : وهي المواقع التي تربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم ، بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية . وهذا النوع يعتمد على توفير مميزات أخرى مثل التدوين المصغر كموقع تويتر ، وبلارك ، والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتكايت . (1)

لذلك تعتبر وسائل الاتصال الجديدة " مواقع التواصل الإجتماعى " أحد أهم الوسائل المؤثرة في تكوين ثقافة المجتمع ، وفي تسريع انتشار المفاهيم السياسية والاجتماعية والثقافية الحديثة مثل حقوق الإنسان، والتحديث، وتحزُّر المرأة، والتعددية الإثنية، والعولمة، والديمقراطية، وتبلور الرأي العام، وانعكاسات ذلك على حركة التغير الاجتماعي.

وحققت غزواً نوعياً مختلفاً، في جذبها فئات أكثر نضوجاً بعد أن تحولت وسيلة إعلامية من الدرجة الأولى ، وبخاصة بعد أن باتت تؤدي دوراً بارزاً في نشر الخبر وفي التأثير على مشاعر الجماهير، وتحولت وسيلة تتميز بالسرعة الفائقة لإيصال المعلومة ولمواكبة الحدث، وهو ما يفسر استهواها من التنظيمات السرية أو الإرهابية ، بحيث باتت تشكل عندها الوسيلة المفضلة لإيصال الرسائل لمن يهمه الأمر.

(1)عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ..المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، (القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2008) ، ص 21

ولهذه الأسباب، تحولت مواقع التواصل الاجتماعي مركزاً اهتمام واستقطاب للانتباه والتركيز، ليس فقط من عامة الناس، لكن أيضاً من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة. وعندما نعود إلى البحوث والدراسات التي أجريت في هذا الأمر نجد أن المحللين والباحثين يصنفون هذه الوسائل والمواقع الاجتماعية إلى خمسة أنواع، وهي: (1)

النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد المعلومات وتبادلها: ومن الأمثلة على هذا النوع:

1 - المدونات (Blogs) وهي منشورات على الويب تتألف بالدرجة الأولى من مقالات دورية، وتكون في معظم الأحيان مرتبة ترتيباً زمنياً معكوساً ومن أشهرها، Word Press، Blogger

2- المدونات الجزئية (Micro Blogs) ويميزها عن المدونات العادية صغر حجم كمية المعلومات (نصية - صورة - صوتية - مرئية) . ومن أمثلتها Twitter، Qaiku، Google Buzz وهو أشهرها عالمياً.

3- مواقع التواصل الاجتماعي: وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، وتحديد موقعهم الجغرافي، والبحث عن الأصدقاء والعمل، أو حتى التعرف على كل ما هو جديد في حياة من تعرف من دون الحاجة للسؤال المباشر.

(1) عزيز أحمد بن عبد الرشيد، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع، (الرياض: جامعة الإمام، الطبعة الأولى، 2015)، ص 5

النوع الثانى : مواقع التعاون وبناء فرق العمل من أمثال :

1- **الويكى : Wiki** وهى مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك فى تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقى عن طريق روابط الكترونية , ومن أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية Wikipedia

2- **مواقع الأخبار الإجتماعية** مثل Digg, Mixx, NowPublic, Reddit, Newsvin

3- **مواقع إدارة الملفات وتحرير النصوص** : ومن أشهرها : GoogleDocs, Syncplicity

النوع الثالث : مواقع الوسائط المتعددة ومنها :

1- **مواقع التصوير والفن** : ومن أشهرها : Flickr, Photobucket, Picasa

2- **مواقع مشاركة الفيديو والبت المباشر** : وفى هذه النوعية من المواقع يمكن الإيجاد والبحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها : ومن أشهرها : Viddler, Vimeo, YouTube, Dailymotion وكذلك اليوتيوب YouTube الذى تم تأسيسه فى 14 فبراير 2005 على يد ثلاثة موظفين من شركة Pay Pal

النوع الرابع : مواقع الرأى والاستعراض ومنها :

1- **مواقع استعراضات السلع** : Product reviews

2- **مواقع الأسئلة والأجوبة** : مثل yahoo answers

النوع الخامس : المواقع الترفيهية الإجتماعية :

وهي تتضمن مواقع العوالم الافتراضية مثل Active worlds , وكذلك موقع مشاركة الألعاب الإجتماعية , من أمثال : Kongreg Miniclip .
أبرز مواقع الشبكات الإجتماعية العالمية .

أولا : فيسبوك : Facebook : يعتبر موقع " الفيس بوك " واحدا من أهم مواقع التشابك الإجتماعي، وهو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط , وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء . ويعرف قاموس الإعلام والاتصال مصطلح فيس بوك على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles .

وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص." وبالتالي فإن "فيس بوك" عبارة عن شبكة إجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها . (1)

1- Marcel Danesi.: **Dictionary of media and communications**,(U.S.A; M.E. Sharpe, New York, 2009) P.117

ثانيا : تويتر Twitter ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة « obvius » الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة . واليوم يعتبر تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين سواء في المجتمع الغربي أو العربي على حد سواء، ويتوقع مستقبلا أن يكون مصدرا معتمدا للتصريحات الحكومية والإخبارية ، وقناة التواصل مع الشعوب ، كما حدث من قبل أثناء أحداث الحراك الثوري العربي الذي كان لتويتر دورا كبيرا فيه من خلال رفع فيديوهات الاحتجاجات . لذلك يبقى موقع "تويتر" إلى يومنا الحالي من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون أقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب أكبر عدد من المتابعين . وبالتالي أصبح "تويتر" جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام. (1)

ثالثا : يوتيوب YouTube : يعد موقع يوتيوب YouTube أهم وأشهر موقع لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم ، يقوم على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك أو أذع نفسك (broadcast yourself) ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية.

1-Bernardo A. Huberman and al: **Social networks that matter: Twitter under the microscope**, (Social Computing Lab, Cornell University, 2008), P.16.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية .

أ - الكتب

- 1-رفد عيادة الهاشمى , الارهاب الالكترونى القانونى , (المملكة الأردنية الهاشمية : دار أمجد للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2019) .
- 2-عثمان محمد الشمرانى , شبكات التواصل الإجتماعى , (المملكة العربية السعودية : جامعة الملك خالد , 2014) .
- 3-عباس مصطفى صادق , الإعلام الجديد ..المفاهيم والوسائل والتطبيقات , (القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2008) .
- 4-عزيز أحمد بن عبد الرشيد , وسائل التواصل الإجتماعى وأثرها على الفرد والمجتمع , (الرياض : جامعة الأمام , الطبعة الأولى , 2015) .
- 5-فاطمة الزهراء عبد الفتاح , المدونات الالكترونية والمشاركة السياسية , (القاهرة : دار العالم العربى , الطبعة الأولى , 2012) .
- 6-محمود طارق هارون , الشبكات الإجتماعية على الأنترنت وتأثيرها فى المعرفة البشرية , (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , 2017) .
- 7-مكاوي حسن عماد والسيد ليلى حسين , الاتصال ونظرياته المعاصرة . (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 2003) .
- 8-محمد محمد عبد المنعم , وآخرون , أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل , (المملكة العربية السعودية : جامعة الملك فيصل , 2011) .
- 9-محمد عبد الحميد , المدونات .. الإعلام البديل , (القاهرة : عالم الكتب , الطبعة الاولى , 2009) .
- 10- معز بن مسعود , شبكات التواصل الاجتماعى فى بيئة إعلامية متغيرة .. دروس من العالم العربى , (تونس : معهد الصحافة وعلوم الأخبار , 2015) .
- 11- هناء الجوهرى , استجابات الشباب المصرى لشبكة الانترنت , (جامعة القاهرة : كلية الآداب , 2011) .

12- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع ، (السودان : مطبعة شمس النهضة للتوزيع ، الطبعة الأولى ، نوفمبر 2012) .

ب- الدوريات العلمية :

1- أسامة غازي المدني ، " دور شبكات التواصل الإجتماعي فى تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات السعودية " ، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، العدد الأول ، يونيو ، 2015 .

2-رضوان قطبى ، " شبكات التواصل الاجتماعي و الحراك السياسي بالمغرب : دراسة ميدانية " ، مجلة العلوم السياسية والقانون ، برلين ، المركز الديمقراطى العربى ، العدد الثالث ، يونيو ، 2017 .

3-راضي زاهر، « استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي »، مجلة التربية ، عمان : جامعة عمان الأهلية، العدد 15 ، يناير ، 2003 .

4-صونية عبديش ، " الشبكات الإجتماعية على الأنترنت .. رؤية إبستمولوجية " ، مجلة البحوث والدراسات الإجتماعية ، الجزائر ، العدد 20 ، ديسمبر 2016 .

5-عبد الكريم على الدبيسى ، وزهير ياسين الطاهات ، " دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات الأردنية " ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عمان ، الأردن ، المجلد 40 ، العدد رقم (1) ، 2013 .

6-محمد شومان ، " إعلام المواطن .. إتجاهات مستقبلية " ، كراسات صحفية وإعلامية ، القاهرة ، معهد الأهرام الإقليمى ، العدد الأول ، يناير ، 2012 .

7-نادية بن ورقلة، « دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي» ، مجلة دراسات وأبحاث . السنة 5، العدد 11، جوان 2013 .

8-وليد رشاد زكى ، " الشبكات الاجتماعية .. محاولة للفهم " ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، الازهرام ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، العدد 180 ، ابريل 2010 .

ج- الرسائل العلمية :

1-حنان الشهرى ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية .. فيس بوك وتويتر نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2013 .

2-مريم نزيهان نومان , استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييبوك في الجزائر , رسالة ماجستير غير منشورة , الجزائر , جامعة الحاج لخضر – بانته , 2012 .

د- الدراسات المنشورة :

1- سنان صلاح رشيد , دور مواقع التواصل الاجتماعي في السياسة الدولية , (برلين : المركز الديمقراطي العربي , ديسمبر 2017) .

2- وليد رشاد زكي، « نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثولوجيا » ، المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية ، مارس 2012) .

هـ - الصحف .

1- ناصر الهزاني , شبكات التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام , جريدة الحياة اللندنية , 1 – نوفمبر – 2017 .

المراجع باللغة الاجنبية .

1) BOOK :

1-Bernardo A. Huberman and al: **Social networks that matter: Twitter under the microscope**, (Social Computing Lab, Cornell University, 2008).

2- Charles Kadushin , **Understanding Social Networks: Theories, Concepts, and Findings**_(New York : Oxford University Press, 2012).

3-John Scott & Gordon Marshall (eds.) , **Oxford Dictionary of Sociology** , (Third Edition Revised , Oxford : Oxford University Press , 2009) .

..

4-Rohit Chopra and Radhika Gajjala, **Global Media, Culture, and Identity: Theory, Cases, and Approaches**. (New York : Taylor and Francis Group, 2011) .

5-Todd Kelsey, **Social Networking Spaces: From Facebook to Twitter and Everything In Between.** (New York : Apress , 2010).

6- Marcel Danesi.: **Dictionary of media and communications,**(U.S.A ; M.E. Sharpe, New York , 2009) .

7- Marcia Amidon Lusted, **Social Networking: MySpace, Facebook, & Twitter.** Minnesota -USA: Technology Pioneers, 2011).

2) Periodicals :

1-Annie Hellweg , "Social Media Sites of Politicians Influence , Their Perception by Constituents" , **The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications** , Vol. 2 , No. 1 , Spring , 2011 .

2- Danah M. Boyd and Nicole B. Ellison ,« Social Network Sites: Definition, History and ScholarShip », **Journal of Computer-Mediated Communication.** International Communication Association, Vol 13, Issue 1, October 2007.

3)- Thesis:

1-Kittiwongvivat , W. & Rakkangan, P . **Facebooking your dream. (Master thesis).** School of Sustainable Development of society, Technology Faculty . Mälardalen University. Sweden. . 2010